

شرح الأسماء الحسنى

[54] وإذا تجلى عليه باسمه السميع يسمع ما لا يسمعون وهذه المسموعات وهذه

المبصرات كلها (هور قليلة) ؟ ؟ حقة عيانية ويصير المشاعر الظاهرة تابعة منطقية تحت تلك المشاعر النورية المذكورة في الاصل الثاني فانها صارت بالفعل وبارزة بعد ما كانت بالقوة وكامنة وكذا الشهودات الثلاثة الباقية عن تجليات اسمه تعالى المدرك إذ بمقتضى التوقيف الشرعي لم يطلق عليه تعالى الشام والذائق واللامس لئلا يوهم التجسم وانواع الكشف الصوري قد تتعلق بالامور الدنيوية ولا مبالاة لاهل السلوك بها وقد تتعلق بالامور الاخرية وهى المعبرة عندهم وكما ان الرؤيا يحتاج إلى التعبير كثيرا ما كك الصور المشهودة الكشفية في اليقظة يحتاج إلى التأويل فليعرض على الكامل المكمل ان لم يفهم نفسه المراد سيما ما يتعلق بافات النفس وعاهاتها وليكن السالك يقظانا على الهمة لئلا يقف ولا يقع في شرك غنج الصور ودلالها فمن اولى الهمم العالية من لا يلتفت إلى الكونين الصوريين ويخلع النعلين للوفود على فناء باب الـ وقرة عينهم الفناء في جنبه والمحو في مشاهدة جماله من كان يرجو لقاء الـ فان اجل الـ لات ونعم ما قيل آنخيالاتى كه دام اوليا است * عكس مه رويان مستان خداست والمعنوي ظهور المعاني الغيبية والحقايق العينية ومعرفة الكليات الوجودية المجردة علما حضوريا وهو من تجليات اسم الـ العليم الحكيم وهو ايضا ينقسم بحسب المراتب السنية للنفس الناطقة من القلب والروح والسر والخفى والاخفى والمكاشف في أي مقام يكون من هذه المقامات يكون كشفه بحسبه في النورية وشدة الظهور ويدعى كشفه باسمى مختلفة ففي مقام بالحدس وفي مقام بالالهام وفي مقام بالنور القدسي وفي مقام بالمشاهدة القلبية وفي مقام بالمشاهدة الروحية وقس عليه الباقي الاصل الخامس الخواطر ما يخطر بالبال وقد مر عند قوله (ع) يا من قرب من خواطر الطنون تقسيم الخواطر إلى اربعة والآن نقول الخواطر هي مبادئ الاشراق والرغبات وهى تصير بالتصديق بالفوايد والثمرات عزمات وقصود وارادات وهى تصير محركات ومبادئ للحركات في العضلات وح يتحقق الافعال ثم هذه الخواطر حادثات وكل حادث لا بد له من سبب ومهما يختلف الحوادث دل على اختلاف الاسباب لكن الاختلاف ان كان شخصا كان باعتبار المادة ولواحقها وان كان نوعيا كان باعتبار